

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَتُوجِبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى بِكُمْ لِأَرْحَاقِ الْمُتَمَتِّعِ حَجَّ الْأَيْلَامِ
لَوْ حُبَّهِ قَبْلَهُ إِلَى اللَّهِ أَحْرَمَ بِالْعَمَلِ الْمُتَمَتِّعِ بِمَا لَيْسَ فِي حَجْرِ الْأَيْلَامِ
وَالَّذِي الْمَسَائِلُ الْأَرْبَعُ لَا تَقْدِمُهَا الْأَهْرَامُ لِلذُّكُورِ لَوْ حُبَّ
ذَلِكَ كَلِمَةً قَبْلَهُ إِلَى اللَّهِ اطْوُفْ طَوَافِ الْعَمَلِ الْمُتَمَتِّعِ بِهَا
لِيُحْتَمَلَ الْعَمَلُ لِاتِّسَامِ لَوْ حُبَّهِ قَبْلَهُ إِلَى اللَّهِ طَوَافِ رُكُوعِ
طَوَافِ الْعَمَلِ الْمُتَمَتِّعِ بِمَا لَيْسَ فِي حَجْرِ الْأَيْلَامِ لَوْ حُبَّ
قَبْلَهُ إِلَى اللَّهِ اسْتَعْمَلِ الْعَمَلِ الْمُتَمَتِّعِ بِمَا لَيْسَ فِي حَجْرِ
الْأَيْلَامِ لَوْ حُبَّهِ قَبْلَهُ إِلَى اللَّهِ أَقْصَرَ الْأَجَالَ
الْمُتَمَتِّعِ بِمَا لَيْسَ فِي حَجْرِ الْأَيْلَامِ لَوْ حُبَّهِ قَبْلَهُ
أَحْرَمَ حَجَّ الْأَيْلَامِ حَجَّ الْأَيْلَامِ وَالَّذِي الْمَسَائِلُ
بِالْأَهْرَامِ الْمَذْكُورَةَ لَوْ حُبَّ ذَلِكَ
فَعَرَفَهُ حَجَّ الْأَيْلَامِ حَجَّ الْأَيْلَامِ
فَبِالْمَشْرِعِ حَجَّ الْأَيْلَامِ حَجَّ الْأَيْلَامِ
فَعَرَفَهُ حَجَّ الْأَيْلَامِ حَجَّ الْأَيْلَامِ

رسالة «نيات الحج»

الأثر المكتشف حديثاً لابن فهد الحلي

المقدمة

جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن فهد الأسدي الحلبي (٧٥٦-٨٤١ هـ) الفقيه والعارف الشيعي البارز في القرن الثامن والتاسع الهجري، ترك هذا الفقيه أعمالاً متعددة في مختلف مجالات العلوم الإسلامية، سيما في الفقه الشيعي.

انظر حول حياته، وأعماله المنابع والمصادر والمخطوطات والنسخ على الشكل التالي:

١- موسوعة مؤلفي الإمامية، ج ٥، صص ٨٣-١٠٩، ط قم، مجمع الفكر الإسلامي، ١٤٢٣ هـ.

٢- نسخة پژوهشي، ج ٣، صص ٣٣٥-٣٩٨، مقالة: «راهنماي پژوهش درباره ابن فهد الحلبي / مرشد بجلي حول ابن فهد الحلبي». طهران، مكتبة ومتحف ومركز وثائق مجلس الشورى الإسلامي، ١٣٨٥ ش، ٢٠٠٦ م.

ففي هذه المصادر هناك حديث عن أكثر من ٥٠ مؤلفاً لابن فهد، ورسالة «نيات الحج» التي عثر عليها حديثاً لابن فهد الحلبي، موجودة بنسخة واحدة مع تسع رسائل أخرى له في مكتبة جامعة لوس انجلس تحت رقم M ١٣٣٣. وهناك صورة لها في مكتبة آية الله المرعشي النجفي رحمته الله تحت رقم: ١١١٩.

وهذه المجموعة كتبت بيد عبد الحمود بن محمد بن علي الحسيني في

شوال ٨١١ هـ، أي في حياة المؤلف، وقد ذكر فيها المؤلف مع دعاء «أدام الله أيامه» و «أدام الله فضائله».

وفي الورقة ٣٢ من هذه المجموعة توجد رسالة نيات الحج، وقبلها «رسالة وجيزة في واجبات الحج ونياته»، وبعدها «كفاية المحتاج في مناسك الحاج»، وربما لصغر حجم هذه الرسالة واقتراب موضوعها من الرسالتين السابقتين واللاحقة عليها لم يلحظها المفهرسون وعلماء المصنفات؛ فظلت بعيدة عن التناول.^(١)

وعلى أي حال، فتحقيق وتصحيح هذه الرسالة القيمة في هذه الأيام المضطربة منحت هذا العبد الأقل ساعات أنس وسعادة، وأرجو أن تمنح أهل البحث والتحقيق ذلك في عملهم. والسلام.

أبوالفضل حافظيان

٣٠ مهر ٨٦ش / ٢٠٠٧ م

١. انظر: نشرية نسخه هاي خطي ١١: ٧٢٤.

رسالة نيات الحج لابن فهد

أتوجهُ إلى بيت الله تعالى بمكة لأداء حَجِّ التمتع حجِّ الإسلام،
لوجوبه قربةً إلى الله.

أُحْرِمُ بالعمرة المتمتّع بها إلى الحجِّ عمرة الإسلام وأُلبّي التلبّيات
الأربع لأعقد بها الإحرام المذكور؛ لوجوب ذلك كلّ قربةً إلى الله.
أطوف طواف العمرة المتمتّع بها إلى الحجِّ عمرة الإسلام؛ لوجوبه
قربةً إلى الله.

أُصلي ركعتي طواف العمرة المتمتّع بها إلى الحجِّ حجِّ الإسلام أداءً؛
لوجوبهما قربةً إلى الله.

أسعى سعي العمرة المتمتّع بها إلى الحجِّ عمرة الإسلام؛ لوجوبه
قربةً إلى الله.

أُقَصِّرُ للإحلال من عمرة المتمتّع بها إلى حجِّ الإسلام؛ لوجوبه
قربةً إلى الله.

أُحْرِمُ بحجِّ التمتع حجِّ الإسلام وأُلبّي التلبّيات الأربع لأعقد بها
الإحرام المذكور؛ لوجوب ذلك كلّ قربةً إلى الله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 التوجه إلى بيت الله تعالى بكمه لأدأح المنع حج الإسلام
 لوجوبه قربة إلى الله أحرم بالعمرة المتمتع بها التي الحج عمر الأتمتع
 وإلى المليات الأربع لا عقد لها الأحرام المذكور لوجوب
 ذلك كله قربة إلى الله أطوف طواف العمرة المتمتع لها
 إلى الحج عمر الإسلام لوجوبه قربة إلى الله أطول ركعتي
 طواف العمرة المتمتع لها التي الحج الإسلام لأداء لوجوبها
 قربة إلى الله استعني ببعض العمرة المتمتع بها التي الحج عمر
 الإسلام لوجوبه قربة إلى الله أقصر للأحلال من عمر
 المتمتع لها التي حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله
 أحرم حج المنع حج الإسلام وإلى المليات الأربع لا عقد
 لها الأحرام المذكور لوجوب ذلك كله قربة إلى
 أقف بعرفه حج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله
 أقف بالمشعر حج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله
 أذبحهم العنفة الرمي ولو على حج التمتع حج الإسلام
 لوجوبه قربة إلى الله أذبح الهدى ولو على حج التمتع
 التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله الكل من

ميثاق
 الحج

الهدى

أَقْفُ بعرفة لحجّ التمتع حجّ الإسلام، لوجوبه قربَةً إلى الله.
أَقْفُ بالمشعر لحجّ التمتع حجّ الإسلام؛ لوجوبه قربَةً إلى الله.
أرمي جمرة العقبة الرمي الواجب عليّ في حجّ التمتع حجّ الإسلام؛ لوجوبه
قربَةً إلى الله.
أذْبَحُ الهدى الواجب عليّ في حجّ التمتع حجّ الإسلام؛ لوجوبه قربَةً إلى
الله.
أَكُلُ من الهدى الواجب عليّ في حجّ التمتع حجّ الإسلام؛ لوجوبه قربَةً إلى
الله.
أُهْدِي ثلث الهدى الواجب عليّ في حجّ التمتع حجّ الإسلام؛ لوجوبه قربَةً
إلى الله.
أَتَصَدَّقُ بثلث الهدى الواجب عليّ في حجّ التمتع حجّ الإسلام؛ لوجوبه
قربَةً إلى الله.
أَحْلِقُ رأسي حلق حجّ التمتع حجّ الإسلام؛ لوجوبه قربَةً إلى الله.

رسالة
 المختار
 المختار
 المختار

الهدى الواعد على فتح المنع حج الاسلام لوجوبه
 قربة الى الله اهدي ثلث الهدى الواجب على فتح المنع
 حج الاسلام لوجوبه قربة الى الله انصدق بثلث الهدى
 الواجب على فتح المنع حج الاسلام لوجوبه قربة
 الى الله احلق زاسي حلق حج المنع حج الاسلام
 لوجوبه قربة الى الله اطوف طواف حج المنع
 حج الاسلام لوجوبه قربة الى الله اضلي ركعي
 طواف حج المنع حج الاسلام لوجوبه قربة الى الله
 استغني حج المنع حج الاسلام لوجوبه قربة الى الله اطوف
 طواف النساء الواجب على فتح المنع حج الاسلام لوجوبه
 قربة الى الله اضلي ركعي طواف النساء الواجب على فتح
 حج المنع حج الاسلام لوجوبه قربة الى الله ايت التيلة
 بمعنى المست الواجب على فتح المنع حج الاسلام لوجوبه
 قربة الى الله ارحم هذه الجم الرمي الواجب على فتح
 المنع حج الاسلام لوجوبه قربة الى الله صلى الله
 على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين
 والحمد لله وحده رب لغير الخصال على كل شيء ولام

ميتقات
 المختار

أطوف طواف حجّ التمتع حجّ الإسلام؛ لوجوبه قربةً إلى الله.
أصلي ركعتي طواف حجّ التمتع حجّ الإسلام؛ لوجوبه قربةً
إلى الله.

أسعى لحجّ التمتع حجّ الإسلام؛ لوجوبه قربةً إلى الله.
أطوف طواف النساء الواجب عليّ في حجّ التمتع حجّ الإسلام؛
لوجوبه قربةً إلى الله.

أصلي ركعتي طواف النساء الواجب عليّ في حجّ التمتع حجّ
الإسلام؛ لوجوبهما قربةً إلى الله.

أبيت الليلة بمنى المبيت الواجب عليّ في حجّ التمتع حجّ الإسلام؛
لوجوبه قربةً إلى الله.

أرمي هذه الجمرة الرمي الواجب عليّ في حجّ التمتع حجّ الإسلام؛
لوجوبه قربةً إلى الله.

وصلّى الله على سيّدنا محمّد النبي وآله الطيبين الطاهرين .
والحمد لله وحده. ربّ اختتم بالخير إنك على كل شيء قدير.

ك

ثم يصلي ركعتيه فبنتهما أصلي ركعتي طواف حج التمتع
 حج الإسلام لو جوبها قربة إلى الله ولجلبه من الطيب
 لم يستغنى الحج وواجباته ما من إلا البتة فيقول استغنى
 حج التمتع حج الإسلام لو جوبه قربة إلى الله ثم يطوف للنساء
 فقوله أطوف طواف النساء الواجب على حج التمتع
 حج الإسلام لو جوبه قربة إلى الله ثم يصلي ركعتيه أو
 أصلي ركعتي طواف النساء الواجب على حج التمتع حج
 الإسلام لو جوبه قربة إلى الله ويجعل يده من كل يمين
 يعود للمنفردت ليالي الشروق لها وهي ليلة الحادي
 عشر والثاني عشر والثالث عشر ونه المت
 استليله بنى المت الواجب على حج التمتع حج الإسلام
 لو جوبه قربة إلى الله وترى كل يوم من أيام الحار اللث
 من تأسدا الأذى ثم الوسطى ثم حرم العقدة وواجباتها
 من و أنته أرمي هذين الحرم الذي الواجب على حج التمتع
 حج الإسلام لو جوبه قربة إلى الله ووقت الرمي من طلوع العين
 إلى غروبها وله أن يرمى في الفرا الأول وهو الثاني عشر
 الصيد والنساء في أحرمه بعد الزوال إذا لم تغرب شمسه

وهو

ميثاق
 الحج

فليكن هذا آخر الرسالة حذر الإسهاب بالإطالة وصلى الله على
محمد وآله وسلم تسليماً والحمد لله رب العالمين رب يسر و اختتم
بلخير إنك على كل شيء قدير و بالإجابة جدير.

رسالة الشيخ
عبدالله

ويصدق في الثاني مطلقاً أو لا يكن هذا آخر الرسالة
حذر الإسهاب بالإطالة وصلى الله على محمد وآله وسلم
والحمد لله رب العالمين رب يسر
واصبر الحزن إنك على
كل شيء قدير وبالخير
جديت
م